

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



السبت 20 فبراير 2016 (السنة الثانية والعشرون - العدد 5955)





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 اقتصاد متين في مواجهة التحديات

### الإمارات اليوم

03 تعاون بناء لمصلحة الوطن والمواطنين

### تقارير وتحليلات

04 أبعاد الجدل المتصاعد حول التغيير الوزاري في العراق.. قراءة تحليلية

05 ناشيونال إنترست: ضرب معاقل الإرهابيين في ليبيا

06 نيويورك تايمز: بعد 25 عاماً ندوب الدور الأمريكي في العراق لم تتلاش

### شؤون اقتصادية

07 «برنت» يهبط 4% بفعل تخمة المعروض وفنزويلا ترسل مقترحات جديدة من أجل استقرار السوق

### من أنشطة المركز

08 في محاضرة بمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية: وزير خارجية الجمهورية اليمنية السابقة: جهود التحالف العربي ساعدت اليمن على تجنب المصير الذي آلت إليه الأوضاع في أفغانستان والعراق وليبيا وسوريا



## اقتصاد متين في مواجهة التحديات

لا تخلو محتويات التقرير الصادر مؤخراً عن وكالة موديز العالمية، المختصة في مجال التصنيف الائتماني، من دلالات إيجابية مهمة بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة عموماً، ولإمارة أبوظبي خصوصاً. إذ أكدت الوكالة أن الأصول المالية التي تمتلكها أبوظبي ساعدتها في التخفيف من آثار تراجع عائدات النفط، وأنها سوف تبقى أداة قوية في يدها لتحديد هذه الآثار على مدى السنوات العشر المقبلة. وهذا الأمر يعبر عن حقيقة الأوضاع الاقتصادية المتينة والمستقرة لإمارة أبوظبي، التي هي جزء أصيل من حالة المتانة والاستقرار التي يتسم بها المشهد الاقتصادي الإماراتي الكلي، والتي ستظل من دون أدنى شك أحد الملامح الناصعة في مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة نحو التنمية الشاملة والمستدامة في المستقبل.

إن التصنيف السيادي الممنوح من قبل وكالة «موديز» لحكومة أبوظبي عند مستوى (AA2)، مع نظرة مستقرة، واستبعاد الوكالة أن يؤثر الهبوط الحاد في أسعار النفط على التصنيف الائتماني للإمارة، الذي وصفته الوكالة بأنه «مرتفع للغاية»، يدل على أن اقتصاد الإمارة يتمتع بقدر عالٍ من المتانة المالية والقوة الاقتصادية، وهو ما أهله بالتأكيد إلى تحمل آثار تراجع أسعار النفط، التي فقدت الكثير من مستوياتها على مدار الشهور السابقة. ولأن تراجع أسعار النفط العالمية على هذا النحو، دفع وكالة «موديز» ذاتها إلى تخفيض التصنيف الائتماني لعدد من الدول، فإن احتفاظ أبوظبي بتصنيفها الائتماني المرتفع، يعني أنها تمتلك مقومات وقدرات ذاتية قوية لا يمتلكها غيرها من البلدان، وأنها تمثل تجربة تنموية ونموذجاً اقتصادياً استثنائياً، يحتفظ لنفسه بمكانة مميزة على المستويات كافة، ويحتل موقعاً رائداً لا يسبقه إليه أي من الاقتصادات، حتى الاقتصادات التي تتوافر لديها إمكانيات مشابهة.

وقد أكدت الوكالة استفادة حكومة أبوظبي من أربعة عوامل رئيسية، أبرزها الاحتياطات الضخمة الناتجة عن الفوائض المالية المتراكمة لسنوات طويلة، وقوة أطر السياسات، فضلاً عن الاستقرار السياسي، وكذلك الدخل المرتفع للفرد. وينطبق ذلك بطبيعة الحال على الحكومة الإماراتية كلها، وما يعضد ذلك هو أن الوكالة نفسها أكدت أن الحكومة الاتحادية ومؤسسات القطاع المصرفي الوطني تتمتع بمستويات عالمية من السيولة، وهو ما يمثل مقوماً أساسياً لاستقرار المالي والنقدي، الذي هو عامل إيجابي يعزز الثقة بالاقتصاد ويحفز الاستثمار ويعزز فرص النمو آتياً ومستقبلاً.

يأتي تأكيد وكالة «موديز» أن اقتصاد إمارة أبوظبي قادر على تحمل أعباء تراجع أسعار النفط العالمية لمدة عشر سنوات قادمة، ليمثل عنواناً ناصعاً ومعبراً عن المستقبل الواعد، الذي لا ينتظره هو فقط، ولكن ينتظر الاقتصاد الإماراتي بشكل عام، في ظل اعتبارات مهمة عدة، أولها المكانة المركزية التي يحتلها اقتصاد أبوظبي من الاقتصاد الوطني الإماراتي كله، وثانيها، وأهمها، أن الرؤية التي يعمل وفقها الاقتصاد المحلي لإمارة أبوظبي، والرامية إلى تنويع مصادر الدخل والاستعداد للمستقبل والعمل من أجله، هي الرؤية ذاتها التي تتبعها دولة الإمارات العربية المتحدة كلها، والتي تعمل على الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط، والعمل بجد من أجل ضمان استدامة التنمية الشاملة في الدولة، وذلك في ظل القيادة الرشيدة، لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله.



## تعاون بناء لمصلحة الوطن والمواطنين

يمثل التعاون البناء بين مؤسسات الدولة أحد الركائز الرئيسية التي تقف وراء نجاح تجربة التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، فهذا التعاون يضمن الانسجام والتوافق في الرؤى، ما يجعل السياسات والاستراتيجيات معبرة عن احتياجات المجتمع، ومواكبة لمسيرة التنمية في أبعادها المختلفة، ولعل التعاون بين الحكومة والمجلس الوطني الاتحادي يعكس بجلاء هذا التعاون، فمن تابع الجلسة الخامسة من دور الانعقاد العادي الأول للفصل التشريعي السادس عشر للمجلس الوطني الاتحادي مؤخراً، والتي ناقشت ثلاثة مشروعات قوانين اتحادية تتعلق بالإعلام والقضاء والمعلومات، ترسخ لديه هذه القناعة، حيث جاءت موافقة المجلس على مشروعات القوانين الثلاثة بعد أن وافق الوزراء المشاركون في الجلسة على جميع التعديلات التي أبدتها أعضاء المجلس خلال مناقشة مواد وبنود هذه المشروعات، أو ما أضافته لجان المجلس عليها خلال إعداد تقاريرها بشأنها.

لقد تميزت مناقشات المجلس الوطني الاتحادي لمشروعات القوانين الثلاثة بالعمق والعلمية في إطار من الروح الوطنية التي تعلي من شأن المصلحة العليا، حيث أكدت معالي الدكتورة أمل القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، أن هدف المجلس هو دعم المجلس الوطني للإعلام بكل ما نستطيع وتمكينه من ممارسة عمله، بينما طالب عدد من أعضاء المجلس الوطني الاتحادي بأن يكون موضوع التوطين أحد الأهداف الاستراتيجية للمجلس الوطني للإعلام. ولا شك في أن روح التعاون البناء بين المجلس الوطني الاتحادي والحكومة، والتي تتجلى في حرص الوزراء على حضور جلسات المجلس، والرد على المناقشات التي تثار في جلساته، وتجاوب الحكومة بشكل كبير مع التوصيات التي يقدمها أعضاء المجلس بشأن مشروعات القوانين إنما يساعد على وضع الخطط والاستراتيجيات الفاعلة في التعامل مع قضايا الوطن والمواطنين، كما يضمن أن تكون برامج الحكومة في المجالات المختلفة، التعليم والصحة والإسكان، معبرة عن مطالب المواطنين وتطلعاتهم. فضلاً عن ذلك، فإن التعاون بين المجلس الوطني الاتحادي والحكومة يمثل ضماناً أساسية لتطور الممارسة السياسية في أجواء من الهدوء والتفاهم، وبما يحقق مصلحة المجتمع، ويخدم قضاياه الرئيسية.

وإذا كانت الحكومة الجديدة، التي أدت اليمين الدستورية مؤخراً، تأتي في مرحلة مهمة تسعى خلالها دولة الإمارات العربية المتحدة إلى الارتقاء بمكانتها على خارطة الدول الأكثر تطوراً، فإن تعاون المجلس الوطني الاتحادي مع هذه الحكومة لا شك سيكون خير داعم لها في تنفيذ أهدافها الوطنية في الداخل والخارج، وهذا ما أشارت إليه بوضوح معالي الدكتورة أمل القبيسي، التي أكدت «أن المجلس والحكومة يُشكلان فريق عمل واحد، هدفه تحقيق المزيد من التقدم والرفاه لوطننا العزيز وشعبنا الكريم، وأن المجلس الوطني الاتحادي، سيواصل العمل بكل طاقاته مع الحكومة الموقرة، لتحقيق طموحات قيادتنا الرشيدة».

تنظر القيادة الرشيدة في دولة الإمارات العربية المتحدة بتقدير كبير إلى الدور الذي يقوم به المجلس الوطني الاتحادي، باعتباره صوت الشعب والمعبر عن طموحاته وآماله، وتحرص على أن يكون هذا الدور مكتملاً وداعماً لعمل الحكومة، كي تكون قادرة على تحقيق أهداف مرحلة التمكين التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، في عام 2005، والتي تسعى إلى الارتقاء بحياة المواطنين وتوفير مقومات العيش الكريم لهم في مختلف المجالات.



## أبعاد الجدل المتصاعد حول التغيير الوزاري في العراق.. قراءة تحليلية

برغم أن إعلان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، مؤخراً إجراء تعديل وزاري في حكومته، يأتي استجابة لمطالب العديد من القوى السياسية، إلا أن الجدل المحتدم حول هذه الدعوة، يعكس في دلالته واقع الانقسام الذي يسيطر على المشهد السياسي العراقي.



أعاد رئيس الوزراء العراقي الأيام الماضية تأكيد ضرورة إجراء تعديل وزاري في حكومته، وذهب إلى أبعد من ذلك، حينما أبدى استعداده لترك منصبه، إن أرادت الكتل السياسية ذلك، وذلك مقابل إجراء تغيير وزاري شامل، وحذر

في الوقت ذاته من تجاهل الكتل السياسية في مجلس النواب العراقي دعوته في هذا الشأن.

في الوقت الذي تنطلق فيه رؤية العبادي لإحداث تغيير وزاري شامل من إدراك لخطورة التطورات التي تشهدها الساحة العراقية، والتي تتطلب أن تكون الحكومة بعيدة عن أي انتماءات سياسية وطائفية، حتى يمكنها التصدي بفاعلية للأزمات والتحديات المختلفة، وهذا يفسر إصراره على أن تضم الحكومة شخصيات مهنية وتكنوقراط وأكاديميين، فإن القوى والأحزاب السياسية العراقية لا تبدو متفهمة حتى الآن حول هذه الرؤية، بل وتنتقد العبادي نفسه للعديد من الاعتبارات، لعل أبرزها:

- أن دعوة العبادي لإجراء تعديل وزاري شامل على أساس التكنوقراط وليس المحاصصة السياسية والطائفية، تنطوي على تناقض وغموض، لأن العبادي حينما تولى منصب رئيس الحكومة كان نتاجاً لهذه المحاصصة، وتم اختياره من قبل التحالف الوطني، ومن ثم فإن بعض الكتل السياسية تطالب بأن تشمل التغييرات الوزارية العبادي نفسه، إذا ما كان الهدف تشكيل حكومة من التكنوقراط تبتعد عن أي انتماءات سياسية وطائفية. حيث قال المجلس الأعلى الإسلامي، الذي يتزعمه عمار الحكيم، إن الدعوة بشأن المستقلين أو التكنوقراط يجب أن تشمل الجميع بمن فيهم رئيس الوزراء نفسه.

- تحفظ بعض القوى السياسية على فكرة «حكومة التكنوقراط»، التي دعا إليها العبادي، معتبرين أنها وسيلة للتهرب من تنفيذ حزمة الإصلاحات السياسية والاقتصادية والقضائية التي كان أعلنها العبادي العام الماضي، ووعده بتنفيذها، حيث أبدى رئيس ائتلاف الوطنية إباد علاوي،

تحفظه على توجه العبادي نحو «استبدال» الإصلاحات بتشكيل حكومة تكنوقراط، مشيراً إلى أن الحل يكمن بالأساس في وضع خارطة طريق تعدل انحرافات العملية السياسية وتفتح الطريق أمام الخروج من الطائفية السياسية وتحقيق المصالحة الوطنية، ومحاسبة المفسدين، وتصحيح الأوضاع الاقتصادية للعراق وغيرها. بينما رأت رئيسة كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني النيابية، آلاء طالباني، أن إجراء أي تغيير أو تعديل في الحكومة يجب أن يكون بالإشراف المباشر من قبل مجلس النواب، لأن البرلمان هو من يعطي الثقة للحكومة وهو من يحجب الثقة عن أي وزير أو مسؤول فيها.

- تشكك بعض القوى السياسية في قدرة العبادي على إحداث أي تغييرات حقيقية في أداء الحكومة، والتصدي بفاعلية للأزمات التي تواجه البلاد، لأن المشكلة لم تكن أبداً في تغيير الوزراء بقدر ما كانت في توافر الإرادة اللازمة للقضاء على الفساد ومحاسبة الفاسدين، واتخاذ خطوات حقيقية تستهدف إصلاح الأوضاع المعيشية للشعب العراقي، والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة له في المجالات كافة. في هذا السياق، دعا النائب عن اتحاد القوى العراقية، قتيبة الجبوري، العبادي إلى تقديم استقالته، وتشكيل حكومة إنقاذ وطني في حال فشله في تطبيق برنامجه الإصلاحية.

قراءة ردود أفعال القوى والأحزاب السياسية بشأن دعوة العبادي تكشف بوضوح عن عودة الانقسامات إلى المشهد السياسي العراقي، نتيجة التنافس بين القوى والأحزاب المختلفة سواء للحفاظ على مكاسبها السياسية أو نتيجة سعي بعض الأحزاب إلى الحصول على امتيازات جديدة في أي تعديل وزاري مرتقب. ولا يستبعد مراقبون أن يواجه العبادي معارضة شرسة من القوى والأحزاب الشيعية التي ترى في دعوته لإجراء تعديل وزاري على أساس «التكنوقراط»، استهدافاً مباشراً لها، وتراجعاً عن الأسلوب المتبع في اختيار الوزراء منذ العام 2004، الذي كان يأخذ في الاعتبار الانتماءات السياسية.

## ناشيونال إنترست: ضرب معاقل الإرهابيين في ليبيا

تعددت الكتابات خلال الفترة الماضية حول الاستعدادات الغربية للتدخل العسكري في ليبيا من أجل ضرب تنظيم «داعش»، والقضاء عليه، ويبدو أن الولايات المتحدة الأمريكية شرعت بالفعل في اتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه.



المزيد من المتطرفين وتعزيز مزاعمهم بأنهم مستهدفون. ويرى الكاتب أن المشكلة الرئيسية الكامنة في ليبيا ما بعد معمر القذافي هي غياب أي حكومة موحدة. ويعتقد بعض خبراء مكافحة الإرهاب أن ضرب التنظيمات الإرهابية في بلد مثل ليبيا سيكون خطوة إلى الأمام، ولكن هذا ليس صحيحاً، خاصة إذا كان ما سيتبقى بعد ذلك هو الحكومة العقيمة نفسها التي أدت إلى صعود هذه التنظيمات في المقام الأول. ولا تزال احتمالات إنشاء حكومة قوية وفعالة وذات مصداقية في ليبيا ضعيفة في أي وقت قريب، مع استمرار النزاعات الجارية على السلطة في غرب وشرق البلاد. وسيفتقر التدخل المسلح إلى محاربة «داعش» في هذه الحالة إلى التنسيق المحلي الفعال، وقد يشجع الفصائل الليبية المتنافسة على مواصلة نزاعاتهم الداخلية بدلاً من تصعيد الجهود المناهضة لـ«داعش».

ويختتم الكاتب المقال بالإشارة إلى أن التدخلات المسلحة الأمريكية المتعاقبة لم تفشل فحسب في القضاء على التهديدات الإرهابية ولكنها منحتها في الواقع شريان حياة. وربما تختلف ليبيا عن سائر التدخلات من ناحية أنها كانت تشهد بالفعل انتفاضة متصاعدة وأن حلف شمال الأطلسي تحمل مسؤولية التدخل بدلاً من الولايات المتحدة، ولكن النتيجة كانت واحدة في النهاية.

في هذا السياق كتب بول بيلار مقالاً نشرته مجلة «ناشيونال إنترست»، استهله قائلاً إن الجبهة المقبلة في الحرب ضد تنظيم داعش هي على ما يبدو ليبيا. إذ أفادت تقارير بأن رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، الجنرال جوزيف دانفورد، أجرى محادثات الشهر الماضي مع نظيره الفرنسي وركز على ضرورة بدء «تحرك عسكري حاسم» ضد داعش. ويقول الكاتب بغض النظر عن المستوى الذي وصل إليه مثل هذا التخطيط، فليس من الغريب سماع أبناء مماثلة بالنظر إلى الوجود الملموس الذي حققه داعش في ليبيا. وقد يبدو فتح جبهة عسكرية حقيقية ضده بالتعاون مع القوات المسلحة الغربية تحركاً ملائماً، ولكنه سيسهم أيضاً في تعزيز المفهوم الخاطئ بشأن مكافحة الإرهاب، والذي يوحي بأنها تتعلق بتوجيه هجمات عسكرية ضد أي ذراع جديدة تنشأ للتنظيم المتطرف الذي يثير قلق الولايات المتحدة في الوقت الراهن. كما تبين سرعة تحويل التركيز نحو داعش في ليبيا أن معاقل التنظيم الإرهابي في العراق وسوريا لا تحتل في الواقع أهمية كبرى في عالم مكافحة الإرهاب أو حتى في نظر داعش كما كان يُعتقد خلال الجزء الأكبر من العامين الماضيين.

ويلفت الكاتب إلى أن نتيجة الاستراتيجية الأمريكية المتبعة حالياً على صعيد مكافحة الإرهاب هي ضرب التهديد الذي تراه الأكثر خطورة أينما بسط نفوذه، حتى إذا امتدت الحملة إلى دول أجنبية غير مستقرة عدة، ما يعني أنه من المحتمل أن تستمر هذه الحملة إلى ما لا نهاية. ويوضح الكاتب أن قلق الولايات المتحدة بشأن سوريا والعراق لم يحد من قلقها بشأن أفغانستان، وبالمثل لن تتوقف واشنطن عن القلق حيال العراق وسوريا لدى الانتقال إلى ليبيا. ويعكس هذا النمط الجانب السلبي لمكافحة الإرهاب، حيث يسفر التدخل العسكري عن ظهور

## نيويورك تايمز: بعد 25 عاماً ندوب الدور الأمريكي في العراق لم تتلاش

بعد مرور أكثر من عقدين على بداية العمل الأمريكي في العراق، وبرغم أن الإدارات الأمريكية المتوالية على مدار هذه الفترة، حاولت ترويح إنجازاتها، بما في ذلك الإدارة الحالية، فإن الأخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة الأمريكية في العراق طوال تلك المدة مازالت باقية، ويبدو أنها عصية على الزوال حتى في المستقبل، ليبقى الإرث ثقيلًا على الرئيس الأمريكي المقبل، الذي سيضطر إلى السير على الطريق نفسها التي بدأها أسلافه.



جيشها لصياغة الأحداث في العراق. ولا يبدو أن هناك نهاية في الأفق للدور الأمريكي في هذا البلد، فمن شبه المؤكد أن الرئيس الأمريكي القادم سيكون خامس رئيس على التوالي يأمر بتنفيذ ضربات جوية في العراق. وكانت هناك العديد من المبررات: طرد جيش صدام حسين من الكويت؛ واحتواء برامجه للأسلحة غير التقليدية؛ وحماية الأكراد في الشمال والشيعة في الجنوب؛ والقيام بغزو كامل واحتلال البلاد لعزل صدام حسين وإقامة دولة ديمقراطية في قلب الشرق الأوسط؛ والآن، محاربة مقاتلي تنظيم «داعش» المتطرف. وكان هناك العديد من الخصوم: الدولة العراقية والمليشيات الشيعية، وتنظيم القاعدة في العراق، و«داعش».

ويختتم الكاتب بالقول إنه لدى النظر إلى الإرث الأمريكي، يقارن العراقيون بين مزايا التخلص من صدام حسين وتكاليف ذلك من دمار وموت لا ينتهي. ويبدو الأمر بالنسبة إلى كثير من العراقيين ملحمة من دون نهاية، ولاسيما الآن في ظل الدمار شبه الكامل الذي حلَّ بمدينة الرمادي من جراء الغارات الأمريكية والحملات البرية للقوات العراقية التي أدت مؤخراً إلى طرد مقاتلي تنظيم «داعش».

في هذا السياق أعد تيم أرانغو تقريراً نشرته صحيفة «نيويورك تايمز»، قال فيه إن ملجأ العامرية كان نصباً تذكاريًا لمئات المدنيين العراقيين الذين قتلوا بسبب القنابل الأمريكية، ورمزاً قوياً للمعاناة التي استغلها الرئيس العراقي صدام حسين في ذلك الوقت في حملاته الدعائية. فقد أسفر تدمير ملجأ العامرية في بغداد يوم 13 فبراير 1991، في بداية حرب الخليج الثانية، عن مقتل نحو 408 مدني، معظمهم أحرقوا وهم أحياء. ويمثل أسوأ حادث يُقتل فيه ضحايا من المدنيين في التاريخ المؤلم للتدخل الأمريكي في العراق، الذي مضى عليه نحو ربع قرن. وحرص صدام حسين لسنوات على ضمان أن يظل هذا الحدث محفوراً في ذاكرة العراقيين بشكل عام، من خلال الإشارة إليه في الأفلام والأغاني والقصائد والاحتفالات وجعل ملجأ العامرية محطة وقوف أساسية خلال زيارات كبار الشخصيات والمراسلين الأجانب للعراق.

ومرت الذكرى السنوية الـ25 هذا الأسبوع دون أي إشعار تقريباً؛ إذ تتمركز وحدة تابعة للجيش العراقي في الملجأ الآن، ولم يعد الموقع مفتوحاً للجمهور. وبعد فقدانه لهدفه السياسي، يقف الملجأ كمثل على المعاناة والإهمال وكندبة على سطح مدينة لا تزال تحمل آثار الضربات الجوية التي استهلكت بها الولايات المتحدة حرب عام 2003. وفي الزوايا المظلمة للملجأ، توجد بعض المؤشرات إلى ما كان يعنيه هذا المكان بالنسبة إلى الشعب العراقي: صور الضحايا الذين قضاوا نحبهم عام 1991، يظهر في كثير منها أطفال صغار.

ويشير التقرير إلى أن الذكرى السنوية لقصف الملجأ كانت بالنسبة إلى بعض العراقيين مناسبة للتفكير في حقيقة صارخة: وهي أن حرب الخليج بدأت في يناير عام 1991، ومنذ ذلك الحين، استخدمت الولايات المتحدة



## «برنت» يهبط 4% بفعل تخمة المعروض وفنزويلا ترسل مقترحات جديدة من أجل استقرار السوق

سعر الخام الأمريكي 1.13 دولار، أو بنسبة 3.7% أيضاً، عند التسوية إلى 29.64 دولار للبرميل. من جهة أخرى، قال رئيس فنزويلا، نيكولاس مادورو، أمس، إن بلاده بصدد إرسال مقترحات جديدة إلى زعماء دول في «أوبك» وخارجها من أجل استقرار السوق، بينما قال وزير النفط الفنزويلي، إيولوجيو ديل بينو، إن المملكة العربية السعودية وقطر وفنزويلا ستراقب سوق النفط حتى شهر يونيو المقبل، في أعقاب الاتفاق على تجميد الإنتاج، واحتمال اتخاذ تدابير إضافية لإنقاذ الأسعار.



هبط سعر النفط الخام 4% أمس، وتراجع «برنت» للأسبوع الثالث على التوالي مع استمرار المخاوف من تخمة الإمدادات في السوق بعد زيادة قياسية للمخزونات الأمريكية؛ وذلك برغم الحديث عن خطة للتنسيق بين المنتجين لتجميد مستويات الإنتاج. وقال متعاملون إن تراجع الأسهم الأمريكية -التي تتحرك بتناغم مع النفط منذ أسابيع- أثر في الخام أيضاً. وهبط خام القياس العالمي «مزيج برنت» في العقود الآجلة 1.27 دولار، أو بنسبة 3.7% عند التسوية إلى 33.01 دولار للبرميل. ونزل

## بريطانيا تتوصل إلى اتفاق مع «الاتحاد الأوروبي» يحافظ على هامش حريتها بشأن قوانين السوق

والعشرين. ويحافظ الاتفاق النهائي على معظم التنازلات التي قُدمت إلى بريطانيا في النسخ السابقة للتسوية، على الرغم من أنه قد لا يعالج المخاوف التي أثارها المنظمون والمحللون البريطانيون. ويؤكد نصُّ الاتفاق أن المنظمين البريطانيين، مثل «بنك إنجلترا» في لندن، سيكونون مسؤولين عن الإشراف على البنوك والأسواق الوطنية عندما يتعلّق الأمر بالحفاظ على الاستقرار المالي.



توصل زعماء «الاتحاد الأوروبي» إلى اتفاق، أمس، يمنح بريطانيا هامشاً من الحرية في تطبيق القواعد المصرفية والسوقية، ولكنه يؤكد أنه ستكون هناك مجموعة قواعد واحدة للقطاع المالي داخل «الاتحاد الأوروبي». وقال دونالد توسك، رئيس المجلس الأوروبي، إن الاتفاق الذي يهدف إلى إبقاء بريطانيا داخل «الاتحاد الأوروبي» حصل على تأييد بالإجماع من كل زعماء «الاتحاد الأوروبي» الثمانية

## عدد اشتراكات الهاتف المتحرك لكل 100 من السكان في عام 2014

الإمارات  
العربية المتحدة  
178

المصدر: الاتحاد الدولي للاتصالات

157	عمان	98	الولايات المتحدة الأمريكية
120	اليابان	124	المملكة المتحدة
128	إندونيسيا	140	سويسرا
128	تونس	148	لوكسمبورج
67	زامبيا		
		94	تركيا





## في محاضرة بمركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية وزير خارجية الجمهورية اليمنية السابق: جهود التحالف العربي ساعدت اليمن على تجنب المصير الذي آلت إليه الأوضاع في أفغانستان والعراق وليبيا وسوريا



الحزم وإعادة الأمل، وأن ما يقوم به الأشقاء في هذا الإطار ساعد اليمن على تجنب المصير الذي آلت إليه الأوضاع في دول مثل أفغانستان والعراق وليبيا وسوريا.

ثم انتقل ياسين إلى الحديث عن مستقبل اليمن وكيفية إدارة الدولة، مشيراً إلى أنه يجب أن نتعظ مما حدث ونتعلم منه، وأن نفكر في عدم اجترار الماضي وشخصه، مضيفاً أن دولة الإمارات العربية المتحدة ودول «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» تقدّم إلينا نماذج إيجابية يمكننا التعلّم منها في بناء الدولة، ومن الدروس المستفادة من الماضي الحاجة إلى وجود قادة وخبراء، وعلينا اعتماد التفكير «خارج الصندوق»، ويجب إيجاد وجوه جديدة واستراتيجية جديدة. كما يجب التركيز مستقبلاً على تأمين الحماية للاتحاد الفيدرالي في اليمن، واعتماد الحل السلمي وليس السياسي، ولا بدّ أن يتم اعتبار اليمن منطقة استراتيجية على المستويين الإقليمي والدولي بحيث لا يمكن السماح للعبث به، ومن ناحية أخرى من الأفضل عدم بناء جيش يماني كبير؛ فجيش علي عبدالله صالح كان يستهلك 40% من موازنة اليمن، في وقت كان يجدر استخدام هذه الأموال في التعليم وتنمية الثروات البشرية. وفي ختام محاضرتة، تطرّق معالي الدكتور رياض ياسين إلى المكانة الفريدة والتاريخية المتميّزة لمدينة عدن اليمنية، التي كانت مثلاً في فترات ماضية لما يجب أن تكون عليه المدن المتحضّرة والمتطورة. ويرى ياسين أنه يجب إبراز عدن نموذجاً لنجاح باقي اليمن، بصفتها مفتاحاً لبداية الحل في اليمن.

بحضور سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، نظّم المركز محاضرة بعنوان «تطوّرات الأزمة في اليمن»، ألقاها معالي الدكتور رياض ياسين، وزير خارجية الجمهورية اليمنية السابق، الأربعاء الماضي في «قاعة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان» بمقر المركز في مدينة أبوظبي.

وفي بداية المحاضرة عبّر معالي الدكتور رياض ياسين عن سعادته؛ لكونه بين أهله وإخوانه في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقدم شكره وعبّر عن امتنانه لسعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، لدعوته إلى إلقاء هذه المحاضرة، منوهاً باهتمامه الكبير باليمن، خاصة أنه صاحب كتابي «حرب اليمن 1994: الأسباب والنتائج» و«السراب»، اللذين حويا الكثير من المعلومات عن تاريخ اليمن وخلفيات الصراعات فيه، وعن أحداثه المستمرة وتداخلاتها إلى يومنا هذا. كما عبّر ياسين عن تقديره للدور الذي يلعبه المركز في إثراء الميدانين البحثي والفكري في المنطقة والعالم، وبجهود سعادة الدكتور جمال سند السويدي في إدارة هذا الصرح البحثي العظيم.

واستعرض معالي الدكتور رياض ياسين في محاضرتة وجهة نظره وانطباعاته وخبرته فيما يتعلّق بتطورات الأوضاع في اليمن، مشيراً إلى أن ما قام به المخلوع علي عبدالله صالح وجماعة الحوثيين من اختطاف اليمن ليس سوى امتداد للجرائم المستمرة لهم التي كانوا يرتكبونها فيما سبق، وقد أدرك الجميع أنه لا مكان في اليمن لأيّ ديكتاتورية أو منظمات متطرّفة بعد الآن. وذكر ياسين أن ما تقوم به دولة الإمارات العربية المتحدة في اليمن هو شيء ملموس، وليس نظرياً، مشيراً إلى أن مبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله- في اليمن كانت «فزة حقيقية» لإنقاذ اليمن، كما أكد ياسين أهمية الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية وقوات التحالف العربي باليمن، في إطار عمليّتي عاصفة